

## حقائق التفسير

@ 340 @ | \$ سورة إبراهيم عليه السلام \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز وجل  
2 ! : 2 ! | [ الآية : 1 ] . | قال جعفر : عهد خصصت به فيه بيان هلاك سالف الأمم ونجاة  
أمتك ، أنزلناه إليك | لتخرجهم به من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان ، ومن ظلمات البدعة  
إلى أنوار السنة ، | ومن ظلمات النفوس إلى أنوار القلوب . | | قال أبو بكر : من ظلمات  
الظن إلى أنوار الحقيقة . | | قال أبو عثمان : من ظلمات الشرك إلى أنوار الهدى . | |  
قال أبو حفص : الظلمة رؤية الفعل والنور رؤية الفضل . | | قوله عز وجل : ! 2 [ 2 ! 2  
الآية : 2 ] . | | قال الواسطي : الكون كله له فمن طلب الكون فإنه المكون ، ومن طلب  
الحق | فوجده سخر له الكون بما فيه . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 3 ] . | |  
قال أبو علي الجوزجاني : من أحب الدنيا حرم عليه طلب طريق الآخرة ، ومن طلب الآخرة حرم  
عليه طلب طريق نجاته ، ومن طلب طريق النجاة حرم عليه رؤية فضل الله | تعالى عليه ، ومن  
طلب رؤية طريق الفضل حرم عليه الوصول إلى المتفضل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية  
: 5 ] . | | قال أبو الحسن الوراق في هذه الآية : افتح عليهم سبيل الشكر لئلا يغتروا  
بالنعم | وقيل دلهم على معرفة نعمي عندهم لئلا يستعظموا نور طاعتهم ، وقيل شكرهم في |  
جنب تواتر نعمي لديهم . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 7 ] . | | سئل عنها ابن  
عطاء فقال : إذا رددت الأشياء إلى مصادرها من غير حضور منك لها |